

المجلس (401) | #شرح_بلوغ_المرام | الشيخ عبد المحسن

العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد #ابن_ماجه

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما

بعد. فيقول الحافظ ابو الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى - [00:00:03](#)

في كتابه بلوغ المرام من ادلة الاحكام باب البر والصلة. عن ابي هريرة رضي الله عنه وانه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله

وسلم من احب ان يبسط عليه في رزقه وان - [00:00:23](#)

سأله في اثره فليصل رحمه اخرجه البخاري. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده

ورسوله نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد. فهذا الباب هو الباب الثاني من ابواب كتاب الجامع - [00:00:43](#)

الذي ختم به ابن حجر كتاب بلوغ المرام. وهو مجتمع على عدة ابواب في موضوعات مختلفة تتعلق بالاداب والترغيب والترهيب

والذكر والدعاء. والبر والصلة وهذا هو الباب الثاني يتعلق بالبر والصلة - [00:01:03](#)

والمراد بالبر الوالدين والصلة صلة الارحام ويأتي التنصيص عليهما بالمضاف والمضاف اليه ويقال بر الوالدين وصلة الارحام ويأتي

ذكر حذف المضاف اليه وادخال الف ولام على المضاف ففي هذا البر يعني بر الوالدين. يعني حذفت الوالدين وجاء مكانها لو اقل -

[00:01:23](#)

وكذلك صلة الارحام حذفت في كلمة الارحام وجاء مكانها ال. وهذا يأتي كثيرا في استعمال يعني العلماء وفي التبويب وهذا مثل ما

يقال يعني اختصارا للبلوغ يعني بلوغ والفتح يعني فتح الباري - [00:02:00](#)

وفتح بفتح الباري والسبل سبل السلام والزاد يعني زاد المستقنع والارواء يعني اروى الغليظ فتحذف الكلمة يحذف المضاف ويؤتى

بال بدلا منه. وهذا يعني مضطرد في كتب الفقه وفي كتب الحديث - [00:02:24](#)

بانهم يحذفون المضاف ويأتون بالالف واللام في يحذفون المضاف اليه ويأتون بالالف واللام قبل المضاف دالة او عوضا عن المضاف

اليه آ وهذه الترجمة التي هي بر الوالدين وصلة الارحام اورد فيها احاديث تتعلق بر الوالدين واحاديث يتعلق بصلة الارحام -

[00:02:44](#)

واحد يتعلق بالجهد واحد يتعلق بالجيران والاحسان الى الجيران. ومعلوم ان لا علاقة لهم في باب البر والصلة. لان البر يضاف

لوالدين وصلة الى صلة الارحام. ولكن اهمية حق الجار وتأكده يعني ذكره تبعا. ولهذا يأتي يعني احيانا يذكر تذكر الترجمة -

[00:03:12](#)

ثم يؤتى باحاديث لا علاقة لها بترجمة. فتكون يعني ملحقة بها ومضافة اليها. وان لم تكن منها. وهذا يأتي في كتب الحديث عند

المحدثين يعني تجده يأتي بالكتاب ثم يأتي بتحته ابواب كثيرة - [00:03:42](#)

لا علاقة لها بلفظ الكتاب فتكون مما يلحق بالباب او يلحق بالكتاب وان لم يكن داخل تحت لفظه وبعض العلماء تجده يقول باب كذا

وغيره. يعني يقول مثلا في مثل هذا باب البر والصلة وغيره - [00:04:02](#)

فكلمة غيره يطفو تحتها يعني ما لم يكن من قبيل البر ولا من قبيل صلة كما يتعلق بالجار وحق الجار الذي يعني جاء اورد المصنف

الاحاديث يعني في حقه تبعا لحق الوالدين - [00:04:22](#)

ذوي الارحام وقد اورد هذا الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في
اثره فليصل وهذا الحديث يدلنا على ان صلة الارحام ومعلوم ان - [00:04:42](#)
ان الوالدين يعني اذا لم يذكر لم يأتي ذكرهم واتى ذكر الارحام فهم اول من يدخل في الارحام. ولهذا يعني سبق ان من ملك المحرم
يعني عتق عليه وان اولى الناس بذلك الالباء والاجداد والجندات - [00:05:05](#)
والامهات والجندات والابناء والبنات يعني عمود النسب يعني وين على وعمود النسب وينسب بعناب الالباء والامهات وسفلة بالابناء
والبنات من احب ان يبسط له ان يبسط له في رزقه يعني يوسع له في الرزق - [00:05:25](#)
يوسع له بالرزق ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض. يعني يبسط له ويوسع فيه. وينسأ له في اثره يعني يؤخر باجله او يزداد
او يكون يعني آآ اثره يعني آآ طويلا يعني عمره طويلا واجله وآآ - [00:05:49](#)
يعني اجله يكون طويلا وعمره يكون طويلا فليصل رحمه. يعني ان هذا من اسباب من اسباب البسط في الرزق والزيادة في العمر. او
او النسب في العمر ولا ولا ولا يعني ذلك ان ان الانسان الذي كتب له عمر وقدر عمره - [00:06:09](#)
اجله انه يغير ويبدل كما في اللوح المحفوظ وما في علم الله لا يتغير ولا يتبدل. اذا اجلهم لا يستقدمون ساعة ولا يستغفرون. وانما
يعني الاجل المحتم لا لا يحصل تقدم ولا تأخر عنه. ولكن المقصود بهذا الحديث ان الله عز وجل قدر الغايات - [00:06:35](#)
والوسائل او قدم قدر الاسباب والمسببات وقدر السبب وقدر المسبب فقدر ان فلانا يطول عمره وقدر ان يكون بارا ان يكون واصلا
رحمه ليكون صلة الرحم مقدرة وقد جعلها الله سببا وقد جعل الله سببا لطول العمر طول العمر هو الغاية - [00:06:58](#)
او هو الذي يعني المسبب فالله تعالى قدر الاسباب والمسببات فاذا هذا هو معنى الزيادة في العمر وليس معنى ذلك انما في اللوح
المحفوظ وما في علم الله تغيير وان من كان عمره خمسين يمكن ان يغير - [00:07:25](#)
ستين فالذي كتب لحمه خمسين ما تغير ولا تبده وانما المقصود بالحديث هو ما يتعلق بالاسباب والمسببات. قدر ان هذا يعني يعني
عمره يكون طويلا مقدرة سببا له وهو ان يكون اه حصل منه الصلة فقدر السبب والمسبب. مثل ما يقدر يعني - [00:07:43](#)
حصول الولد بالنكاح سبب ووسيلة وحصول الولد غاية قدر ان هذا يتزوج وقدر انه يولد له ولا يحصل تقدير ان الانسان يولد
له يعني اي انسان من الناس يولد له بدون يعني بدون زواج لا ما في الا زواج امك يمين - [00:08:08](#)
لا يوجد الاولاد الا عن طريق الزواج عن ملك اليمين فلا يقول احد اذا الله قادر لي الله مقدر لي اني يولد لي انني يعني ما اتزوج
ويأتي الولد هذا كلام هذا - [00:08:33](#)
هذا كلام يعني من الشفه ولا يقال وضعف في العقل وانما الله عز وجل قدر اسبابا وقدر مسبباته. قدر ان هذا يتزوج وانه يولد له. ولا
يحصل ولا يبحث عن - [00:08:48](#)
بغير الزواج او ملك اليمين ولا يبحث عن وكذلك قدر ان ان الانسان يعني يأكل ويشرب ويعيش. وانه لو ترك الاكل والشرب فاذا الله
قدر الاسباب وقدر المسببات. ليكون هذا الحديث هو من هذا القبيل. من احب ان يبسط له في اثره وفي رزقه - [00:09:05](#)
هو ان ينسأ له في اثره فليصل رحمه. وهذا يدل على فضيلة صلة الارحام. وان شأنها عظيم عند الله عز وجل. نعم الان يعني الحديث
ربط هذه العبادة وجعل ثوابها امرا دنيوية - [00:09:27](#)
فلو ان العبد وصل رحمه يريد هذا الثواب الدنيوي. هل يدخل فيمن اراد بعمله الدنيا؟ والله هذا انه كونه ما يهيمه الا الدنيا ولا ولا تهمه
الآخرة. لا شك ان هذا من اه ممن يعني اراد بعمله الدنيا. يعني اراد - [00:09:47](#)
بعمله في الدنيا ولكن الانسان الذي يتقرب الى الله عز وجل ويرجو ثواب الله ويخشى عقاب الله فان هذا من الخير الذي يحصل له
في هذه الدنيا قبل الآخرة. نعم. يعني النية لو كانت مشركة. يعني اصل رحمي - [00:10:07](#)
لاجل انها امر من الله ولاجل ان يبسط على كل اذا كان اذا كان انه يعني ليست يعني محضة لهذا وانما اراد يعني ما اراد ثواب الدنيا او
اراد خير الدنيا وخير الآخرة هذا مثل قوله ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:10:27](#)
وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يدخل الجنة قاطع يعني قاطع رحم متفق

عليه. ثم ذكر هذا الحديث يعني اه الاول يعني في الثواب وهذا في العقاب - [00:10:47](#)

الاول في الثواب وانه يحصل او يحصل له يعني زيادة في الرزق او بسط في الرزق يعني نسيئة بالابر والاجل واما هذا في الترغيب والعقاب على قطيعة الرحم وانه لا يدخل الجنة قاطع - [00:11:10](#)

قاطعوا رحمه لا يدخل الجنة قاطع اي لا يدخلها قاطع رحم. والمقصود من ذلك انه يعني لا يقال انها حرام وانه لا يدخلها ابدا ان ابد الابد كما هو شأن الكفار الذين لا يدخلون الجنة ابدا وانما - [00:11:30](#)

المقصود بذلك انه ان هذا ذنب وكبيرة من الكبائر فان تجاوز الله عن صاحبها ادخله الجنة من اول وهلة ولم يعاقبه وان شاء عذبه وادخله النار وبقي فيها مدة ثم خرج منها وادخل الجنة - [00:11:50](#)

هي ان يكون لا يدخلها مع اول من يدخلها. اذا شاء الله عقوبته لا يدخلها مع اول من يدخلها. اما كونك لا يدخلها ابدا فكل يعمدون شرك ويطعنون شيئة الله. ان شاء عفا عن صاحبه ولم يعذبه وان شاء عذبه. ولكنه لا يخلده بالنار - [00:12:09](#)

بل يخرجها منها ويدخله الجنة. نعم ما حد الصلة صلة الارحام ايش حدها؟ صلة الارحام هم الاقارب اقارب الانسان الذي يعني يعني وهم طبعا يعني متزوجون فيهم القريب المحرم وفيهم القريب الذي ليس محرم اجنبي مثل ابناء الاعمام وابناء الاقوال وابناء

الخالات - [00:12:29](#)

وما الى ذلك هؤلاء من القربات لكنهم يعني ليسوا من المحارم القربات اللي هم محارم والذي يعني هم الذي يجمع شيئا وكل ما كان اقرب يكون يعني اه المطلوب في حقه اعظم - [00:12:56](#)

اما بالنسبة ابناء الاعمام وغيرهم كذلك يصلهم لكن لا يقال انهم مثل مثل اقارب يعني الذين هم يعني العامودين والذين هم الاخوة والاخوات والاعمام والعمات والاخوال والخالات يعني فاولئك ابناء لهم. ومثل هذا - [00:13:16](#)

الناس يعني يعني لا حد لهذا. لانه قد يلتقي بالجد الاول بالجد الثاني بالجد الثالث بالجد الرابع بالجد الخامس كل هؤلاء يعتبرون فاذا ليست العبرة يعني كل من كان يعني في صلة ولو بعدت وانما - [00:13:36](#)

في الصفات القريبة يعني كابناء الاعمام وابناء واما يعني اه اه ليلتقي معهم في الجد السابعة والجددة الخامسة لذلك فهذا يعني لا حد له ولا نهاية له. وانما المقصود من ذلك القربات ولا سيما الذين يعني - [00:13:56](#)

بينهم وبينهم محرمة يسوق له ان يتزوج المرأة يعني لا يتزوجها القرابة التي بينه وبينها كيف تكون الصلة تكون بالاحسان يعني اذا كان عنده مال يعني وهم محتاجون يساعدهم ولهذا فان اعطاء - [00:14:16](#)

اه القريب يعني يعتبر اه صدقة وصلة كما جاء في بعض الاحاديث هي عن قريب صدقة وصلة يعني جمع فيها بين امرين يعني فيها صدقة وهذه تكون لاقارب ولا باعد. واذا كانت للاقارب آآ الذين هم الارحام فانها تكون صدقة يعني وصلة - [00:14:41](#)

فهي تكون بالمال ويعني وتكون هي كذلك بالزيارة وتكون يعني السؤال عن احوالهم والاتصال بهم يعني اما بالحضور واما بالهاتف واما بارسال السلام يعني وارسال اه يعني مع مع غيره اذا كان غير حاضر وكان في بلد اخر كلها - [00:15:01](#)

هذا يدخل تحت الصلة هل هناك مدة معينة نستطيع التحديد؟ ما نعلم تحديدي لكن ما ينبغي ان يكون هناك تباعد. لكن تحديد الى ادري. تحديد مدة يعني الانسان افعل بعدها وانه لا يترك بعدها لا اعرف - [00:15:31](#)

عن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووآد البنات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال متفق عليه - [00:15:48](#)

فما ذكر هذا الحديث ان الله تعالى حرم عقوق الامهات ووآد البنات ومنعا وهات يعني هنا اورده من اجل عقوق الامهات. وان هذا محرم. وهو من اكبر من اكبر الكبائر. ولهذا عندما يأتي في القرآن - [00:16:08](#)

ذكر حق الله عز وجل يأتي بحق الوالدين. واذا جاء يعني شرك يأتي بعده اه عقوق الوالدين وعبد الله لا يشرك به شيئا وبالوالدين احسانا وقال ربك لا تعبدون الا اله وبالوالدين احسانا. واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. ان اشكر لي ولوالديك -

[00:16:28](#)

وبالنسبة يعني العقوق الرسول صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم باكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين. الاشراك بالله وعقوق يديه فجعل العقوق مع الاشراك وجعل الصلة والاحسان مع مع حق الله عز وجل الذي هو العبادة - [00:16:50](#)

الذي هو الذي هو العبادة. وعلى هذا فان يعني بر الوالدين من اعظم آآ من اعظم من افضل الاعمال وعقوقهما من اكبر الكبائر حقوقهما من اكبر الكبائر. وذكر هنا الامهات والامر لا يخص الامهات بل الوالد كذلك. ولكن لكون - [00:17:10](#)

الام قد يعني تكون يعني اه يعني ضعيفة وانه يعني يجرؤ يجرؤ عليها ما لا يجرؤ على الاب وكذلك ايضا لعظم حق لعظم حقها. وانها حقها اعظم من حق الوالد. لانها حصل - [00:17:40](#)

على به الحمل والولادة ان الرضاعة والتنشئة ولهذا لما سأل رجل الرسول صلى الله عليه وسلم من احق الناس يعني قال امك. قال ثم من؟ قال امك. ثم قال ثم قال امك. ثم قال ابوك. يا ابا ثلاث. وبين - [00:18:00](#)

أؤكد حق الواردات. ولهذا جاء ذكر الامهات هنا وان كان ذلك لا يختص بالامهات. بل الاباء مثلهن وذلك خذي حقهن وذلك لتأكد حقهن يعني من جهة يعني ما عانت في المرأة او الام وكذلك ايضا مما - [00:18:20](#)

يعني يكون استسهال واستهوان العقوق وذلك انه يجرى على على الام ما لا يجرى على الاب لضعفها وعدم وانه ليس عندها من القدرة مثل ما عند الاب عقوق الامهات ووأد البنات. وأد البنات هي دفنهن وهن حيات. وهذا كان من اعمال الجاهلية. وكان هذا من اعمال - [00:18:40](#)

يدفنونها وهي حية يعني حتى يعني خشية العار وايضا حتى يعني لا تطعم معه وحشة الفقر خشد الفقر وخشية العاق وكان هذا من من اعمالهم في الجاهلية. ومنعا وهات. يعني يمنع - [00:19:08](#)

يعني الحق الذي عليه ويلحف في تحصيل الحق الذي له. يعني فيكون حقه يعني يحرص على استيفائه وعلى اه متابعة من عنده الحق وقد يعني يكون ايضا بكونه يطلب شيئا لا يستحقه بان يكون مهمته ان يحصل المال سواء كان يعني يستحقه او لا يستحقه. يعني فيكون جموعا منوعا - [00:19:28](#)

يعني منع وهات جميع منوح. يعني هات يعني للجمع. ومنوع يعني آآ بكلمة منع يعني منعنا يعني كونه يمنع الشيء الذي عنده ولا يحصل منه لغيره لا يؤدي الحق الذي واجب عليه - [00:19:59](#)

ولا يهدد الحقوق المستحبة عليه ويعني وهات يحرص على استيفاء حقه وعلى تحصيل الاشياء وان لا يستحقها لان مهمته ان يكون يعني جموعا منوعا ثم قال وكره قيل وقال المقصود من ذلك يعني آآ كثرة الكلام في الذي الذي لا قيمة له - [00:20:19](#)

ولا فائدة من وراءه ويعني وذلك يؤدي توسع في الكلام وعدمه وكثرته ان الانسان يحصل منه امور يعني اه اه تعود عليه تبعاتها واه واه او والملائكة تكتب كل شيء يصدر الانسان. ويحاسب الانسان يحاسب الانسان عليه. يحاسب الانسان على ما يحصل منه. ما يلفظ من قول الا لديه - [00:20:46](#)

لديه رقيب عتيد. قال الرسول صلى الله عليه وسلم لمعاذ لما قال هو وهل وهل الناس يعني بألسنتهم قال وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد السنتهم. وقال من يضمن لي ما بين لحية - [00:21:16](#)

رجليه ومن اهل الجنة يعني يعني اللسان والفرج. كره لكم قيل وقال وكثرة السؤال. كثرة السؤال اما سؤال يعني لحاف وتحصيل الدنيا والالحاف في طلبها والسؤال فيكون هذا من قبيل الذي - [00:21:36](#)

انه هات وكذلك السؤال يعني في مسائل العلم والتكلم فيها والسؤال عن الاشياء التي يعني لا تقع ويتكلف فيها فيشتغل بما بما لا يقع بما بما لا يقع عن الشيء الذي يقع - [00:21:58](#)

وكذلك ايضا يعني كونه اه يعني اه اه يعني هي الابه؟ يكون يعني سعودا للمال او يسأل الاسئلة التي يعني فيها تكلم او يسأل الاسئلة التي هي فضول. يعني فضول من الكلام. يعني يأتي الانسان ويسأله عن اشياء ما ينبغي له ان يسأل عنها - [00:22:18](#)

يعني يأتي بالفضول يقول كم عندك من المال؟ ايش عندك؟ كذا لان هذا مفضول الكلام. يعني وهذا من الاشياء المكروهة والذبيلة لا ينبغي للانسان ان يشغل نفسه بها واضاعة المال وذلك في يعني اتلافه في امور محرمة او آآ في اسراف او حيلة - [00:22:46](#)

او يعني عدم المحافظة عليه والاستهانة يعني فيه ولا سيما اذا كان يعني مأمونا عليه وصار الامانات عنده فيعني فيتهاون يعني في حفظها فيتترتب على ذلك ظياعها. وقيل ان هذه الاشياء انها - [00:23:08](#)

حرمه ويعني وان وان كلمة كره يعني آآ يؤتى بها في المحرمات ويكون بان حرم وكره هذه من قبيل يعني الاختلاف في الالفاظ. ويكون معنى واحدة. ولهذا الله عز وجل لما ذكر المحرمات محرمات كثيرة في سورة الاسراء قال كل كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها - [00:23:28](#)

وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال رضا الله في رضا الوالدين. وسخط الله في سخط الوالدين. اخرجه الترمذي وصححه ابن حبان والحاكم - [00:23:59](#)

ثم ذكر هذا الحديث وان رضا الله في رضا الوالدين. لان الله امر بالاحسان الى الوالدين. ونهى عن عقوقهما. وانه واذا حصل رضاها بسبب البر والاحسان فان هذا فيه رضا الله. لان هذا مما امر الله به - [00:24:20](#)
اذا كان احسانا ومما نهى عنه اذا كان عقوقا يعني فاذا رضي الوالدان باحسان ولدهما اليه لم؟ وكذلك يعني اه عدم الاساءة اليهما فان هذا امتثال يعني فيه تنفيذ لامر الله عز وجل - [00:24:40](#)

ابتعاد عما نهى عنه فيكون ذلك لفرض الوالدين في في رضا الله رضا الله في رضا الوالدين يعني عندما يحصل رضا الوالدين وان الولد يحسن الى والديه ويرضيهم ولا يسيء اليهم فان ذلك فيه امتثال لامر الله فيكون في ذلك رضا الله - [00:25:00](#)
سخط الله في سخط الوالدين يعني عكس ذلك. اذا حصل منه الاساءة للوالدين فان واشخاص واساء اليهما فانه وقع فيما نهى الله عز وجل عنه فيكون في ذلك اسقاط الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:25:25](#)

وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال والذي نفسي بيده لا يؤمن حتى يحب لجاره او لاخيه ما يحب لنفسه. متفق عليه. يعني هذا الحديث لا علاقة له في - [00:25:47](#)

في البر والصلة وانما هو يتعلق بحق الجار واحاديث بعده وقد جاء ذكر هذا الحديث الذي فيه زيادة الجار او الشك في رواية الجار وقول حديث قد ورد لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. لكن هذا ورد في ذكر الجار. ومن اجل ذلك اورده هنا. وهذا في بيان يعني حق الجار وان حق - [00:26:07](#)

عظيم ثم ايضا الجار هو من جملة من يدخل تحت اخيه يعني يعني حيث يكون الجار مسلما يعني فانه يكون يعني داخل في كونه جار وداخل في كونه اخ مسلم. يعني جمع بين الامرين. يعني يعني الجوار اخوه - [00:26:33](#)

قوة الاسلام والذي نفسي بيده لا لا يؤمن احدكم حتى يحب لجاره او لاخيه ما يحب لنفسه. ما يحب لنفسه وهذا فيه بيان تأكد حق الجار وقد جاءت احاديث كثيرة صحيحة ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك ايات كثيرة في ما - [00:26:53](#)
يتعلق بالجار ايات جاء ايات تدل على يعني حق الجار. ومما جاء في الاحاديث الحديث المتفق عليه عن عائشة رضي الله عنها نهى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بجاره حتى ظننت انه سيورثه. يعني سينزل قرآن او ينزل وحي بان لا يكون نصيب من الميراث - [00:27:15](#)

جاره وهذا يدل على تأكد حقه. نعم والذي نفسي بيده والذي نفسي بيده هذا حلف تأكيد ما ما يحلف عليه وهو بيان حق اهمية حط الجار والاخ المسلم والذي نفسي بيدي وهذا من من صيغ اقسامه عليه الصلاة والسلام انه كان مر بنا انه يقول له مقلب القلوب - [00:27:35](#)

وكذلك هنا يعني ذكر آآ انه انه كان يقول والذي نفسي بيده وفي بعض محمد بيده ببعضها بيده. نعم. لا يؤمن عبد لا يؤمن عبد يعني يعني ذكر انثى يعني لا يؤمن عبد يعني الايمان الذي هو الكمال الواجب يعني الذي هو الكمال الواجب - [00:28:01](#)
يعني حتى يحب لجاره او لاخيه ما يحب لنفسه. هو نفي الكمال الواجب. نعم الذي يأثم به. نعم وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال سألت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اي الذنب اعظم - [00:28:31](#)
قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. قلت ثم اي؟ قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يأكل معك قلت ثم اي؟ قال ثم ان تزاني حليلة جارك.

متفق عليه. ثم ذكر هذا الحديث من اجل الجملة الاخيرة - [00:28:52](#)

الذي يتعلق بحق الجوار وعدم الاساءة الى جار يعني يعني الجار يعني الذي على جاره ان يحصل له خيره وان يندفع عنه شره. يعني يصل اليه خيره ويسلم من شره. يعني هذا هو حق الجار - [00:29:12](#)

يصل الى خير ويندفع عنه الشر ابن مسعود رضي الله عنه سأل اي الاعمال افضل؟ اي الذنب؟ اي اي الذنب اعظم باعظم؟ اي الذنب اعظم؟ قال قال ان تجعل له ندا وهو خلقك. ان تجعل لله ندا يعني شريكا. ومعبودا غير الله عز وجل تجعل - [00:29:32](#)

غير الله شريكا لله عز وجل. فهذا هو الند اذا قال له ندا ثم اضاف اليه قال هو خلقك الله عز وجل هو الذي خلقك وهذا الند الذي جعلته له مخلوق لله عز وجل. فكيف يعقل ان الانسان يعبد - [00:29:57](#)

مخلوقا مثله. وقد قال الله عز وجل ان الذين تدعون من دون الله عبادي امثالكم. ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم. كيف ان مخلوق يعبد مخلوق يعني الاصل وهو ان العبادة للخالق. الذي خلق كل شيء هو الذي يعبد - [00:30:17](#)

لا يعبد مخلوقا مخلوقا وانما كل المخلوقين يعبدون الله كل المخلوقين تكون عبادتهم لله عز وجل. ولهذا قال وهو خلقك لبيان سوء يعني هذا التصرف وسوء هذا العمل وهو ان الله عز وجل تفرد بخلقه ثم يجعل مخلوقا مع الله عز وجل له نصيب في العبادة. ان تجعل لله ندا وهو خلقك. فكلمة - [00:30:36](#)

خلقك تبين فظاعة يعني هذا العمل. وان الله عز وجل هو الخالق الذي اوجدك من العدم وغداك بالنعم ويعني تفضل عليك بانواع النعم وتجعل شريكا له في العبادة ثم قال ثم اي قلت ان تقتل ولدك خشية ان يقام معه - [00:31:01](#)

خشية معه وهذا من جنس ما تقدم بالنسبة للموودة وكانوا يقتلون البنت خوف العار وخوف يعني الفقر وهذا يعني قتل الولد من اجل خوف الفقر ثم قال وان تزاني حليلة جارك يعني يزني بحليلة جاره. وذلك يعني الوصول الى الجيران سهل - [00:31:28](#)

الوصول للدراسة ولو عن طريق السطوح يعني فلما كان يعني الاتصال والاصل الى الاساءة الى الجار انها سهلة وجاء التحذير منه يعني على سبيل الخصوص وان كان الزنا كله يعني محرم. يعني ما مع حديث الجار وغير حديث الجار. لكن هذا فيه زيادة -

[00:31:55](#)

لان فيه يعني ارتكاب امر منكر واساءة الى جار الذي يعني له حق الاحسان وان ان يصل اليه الخير وان يندفع عنه الشر. نعم يؤخذ منها تفاوت الذنوب لا شك الجنوب ليست على حد سوا. ليست على حد سواه. يعني ولهذا يعني اه بعضها اعظم من بعض. قد جاء في

- [00:32:19](#)

السبع الموبقات وجاء في بعض الاحاديث يعني ذكر عقوق الوالدين مع الشرك بالله عز وجل. نعم وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال من الكبائر شتم - [00:32:48](#)

والديه قيل وهل يسب الرجل والديه؟ قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اياه ويسب امه فيسب امه متفق عليه. ثم ذكر عليه الصلاة والسلام انها من الكبائر شتم الرجل لوالديه. قالوا وهل يسب الرجل - [00:33:10](#)

قال نعم يسب ابا الرجل فيسب امه ويشتم آآ يعني آآ يشتم اياه يسب ابا الرجل ابا الرجل فيسب اياه ويسب امه فيسب امه يسب ابا الرجل فيسب اياه ويسب امه ويسب امه يعني - [00:33:30](#)

نحن ذلك متشدد وان يكون متسبب. وقد يضيف اليه ذلك. وان كان ليس هو المباشر. وهذا من من من ادلة سد طايح والوسائل التي تؤدي الى المحرمات وان يعني سب يعني والدي اه انسان اخر يكون اه اه سببا بان يجازيه - [00:33:50](#)

فيسب اياه فاذا سب ابا رجل سب اياه واذا سب امه سب امه فيكون جازاه بالاساءة باساءة وهذا انما هو يكون في الغالب والا ان فانه ليس بلازم انه اذا وجد السب يوجد سب قد يوجد السب ولكن - [00:34:14](#)

الذي تسب امه يكون عنده يعني لا يكافئ. لا يكافئ على ذلك وانما يصبر ويتحمل. يعني هذا ليس معنى ذلك ان ولكن بالنسبة للسب من المتسبب الاول يعني هذا مطلوب منه لا يحصل - [00:34:39](#)

سواء حصل سب لوالديه او ما حصل. ليس معنى ذلك انه اذا يعني لم يسب والديه معناه انه خلاص انتهى. بل هذه اساءة ولكنه اذا

قوبل صارت اساءة الى والديه. اساء الى هذا الانسان وهذا الانسان اساء الى والديه بان سبهما - [00:34:59](#)

نعم وادينا سد الذرائع كثيرة او سلف ابن القيم في كتابه احنا موقعين الى تسعة وتسعين دليلا سردها تسعة وتسعين كلها بسد ذراعه.

ومنها هذا الحديث الذي معنا فانه من اوضح الادلة على سب على شد الذرائع - [00:35:23](#)

وعن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان في عرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام - [00:35:47](#)

متفق عليه. اعد عن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان في عرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام ثم ذكر هذا الحديث لا يحل - [00:36:07](#)

مسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسنة وانما يعني على المسلمين ان يتواصلوا وان يحسن بعضهم الى بعض وان يعني لا يسيء بعضهم الى بعض - [00:36:30](#)

وانما يعني يكون الصلة والمودة والاحسان فيعني فلا يهجره يعني فوق ثلاث لما يكون بينه وبينه ممن يعني من سوء تفاهم يعني يعني في امور دنيوية ليس له ان يهجر فوق ثلاث. فيعني آ لا يسلم بعضهم الى بعض - [00:36:48](#)

ويلتقي يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا يتداورون كل واحد يلقي الانسان دبره لا يحب ان يلقي صاحبه قال وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. يعني هؤلاء المتهاجران اللذان في نفوسهما شيء. وكل واحد في نفسه على الاخر افضلهما - [00:37:13](#)

وخيرهما الذي يبدأ السنة وهذا فيه ترغيب ويعني حث على افشاء السلام وعلى اه بذله لكل احد. وان اه اصول شيء في النفوس بين شخصين لا يسوغ يعني ان يترك معه السلام - [00:37:33](#)

معه صلة وانما يعني عليه ان خيرهما وافضلهما الذي يبدأ بالسلام. فترغيب لان كل واحد منهما هو الذي يسرق. ترغيب في ان يكون كل واحد من اثنين هو الذي يسبق الاخر. نعم - [00:37:55](#)

لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال. نعم يعني اخاه المسلم. فوق ثلاث ليال هذا في امور الدنيا يعني واما في امور الآخرة فللانسان ان يهجر اكثر من ثلاث اذا كان يترتب على الهجر اذا كان يترتب عليه مصلحة - [00:38:14](#)

ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم هجر كعب بن مالك وصاحبيه يعني خمسين يوما. يعني وقد نزلت رحمة الله عز وجل عليهما في القرآن وان الله تعالى تاب عليهما وعلى الثلاثة الذين خلفوا. ولكن ليس ليس كل شيء يهجر اليه - [00:38:35](#)

بعض الناس يعني يسرف ويبالغ يعني في الهجر ويهجر بدون سب وبدون ايش هذا؟ او بسبب متوهم. نعم اه حصل لك فوق ثلاث ليال. نعم. يعني ثلاث ليال الان مأذون فيها - [00:38:55](#)

يعني اذا كان يعني اذا حصل في النفوس يعني شيء فلا يستمر اكثر من ثلاث. ولكن المبادرة لا شك انها مطلوبة من اول يوم. لكن اذا لم يوجد فلا يتجاوز ثلاث - [00:39:16](#)

اه ممكن نستدل بهذا على ذكر الليالي والمراد بها مع الايام ايه نعم المقصود بالليال علي يعني حيث يأتي ذكر الليالي فالايام معها واذا جاء تلك الايام الليالي معها وعن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كل معروف صدقة - [00:39:30](#)

البخاري ثم ذكر هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال كل معروف صدقة يعني ليش وقت الصدقة مقصورة على المال؟ بل تكون بالمال وغير المال لان الكلمة الطيبة صدقة وامر بالمعروف صدقة. ونهي عن المنكر صدقة - [00:39:56](#)

يعني يعني في التصديق يعني لا يختص بالمال نعم هو الاصل فيه انها تصدق بالمال. لكن من لم يحصل له المال عنده ابواب كثيرة من الصدقات. يتصدق على نفسه على غيره يتصدق يعني على نفسه وعلى غيره. يعني اذا ذكر الله عز وجل فهي صدقة منه على نفسه - [00:40:14](#)

واذا يعني امر بالمعروف فهي صدقة منه على نفسه وعلى غيره. على نفسه لانه فعل امرا معروفا يؤجر عليه وعلى لانه دله على خير وارشده الى خير. نعم وعن ابي ذر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا تحقرن من - [00:40:40](#)

المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق. ثم ذكر هذا الحديث وان المعروف انواعا كثيرة وانه ليس خاصا بالمال وانما يكون بامور كثيرة حتى السماحة والبشرى والانات لمن تلقاه من اخوانك يعني - [00:41:06](#)

يعني يعني لا يحقر يعني ولو ان يحصل يعني هذا الشيء ولو ان القى اخاك بوجه طلق يعني انك يعني اه مسرور واه يعني اه تؤنسه باظهار السرور له لا يحقر الانسان من المعروف شيئا ولو يعني ولو هذا الشيء الذي ما فيه كلفة ولا فيه مشقة. نعم - [00:41:29](#)

وعنه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا طبخت مرقة اكثر ماءها وتعاهد جيرانك. اخرجهما مسلم. وهذا ايضا فيه بيان يعني الاحسان الى جاره - [00:41:54](#)

وان آا انه اذا يعني حصل عنده يعني شيء من ما يتحف به بان يكون له اه لحم وعنده طعام يعني فانه يتحف جاره ويعطي جاره. واذا كان يعني اللحم قليلا فان - [00:42:14](#)

او يكثر المراق ويعطيه من المرق. يعني اذا لم يحصل يعني الشيء الكثير لا يزهّد ولا يحقر قليل يعرفا يعني اذا اذا طبخ لحما فانه يكثر مرقه ويتعهد جيرانه يعطيه - [00:42:34](#)

ويحسن اليهم ومعلوم ان الجيران يعني يعني اولاهم وحقهم من يكون بابه قريبا من بابك لانه هو الذي يرى ما يدخل عليك وما يخرج منك فهو اولى بالمعروف من الجيران الذين - [00:42:54](#)

يعني ما تراهم يعني ولا يرونك يعني بحيث يكونوا من ابوابهم من جهة اخرى لا تراهم ولا يرونك باستمرار ما الذي يكون بابه قريب من بابه؟ هو اقرب الناس. كما جاء في الحديث ان احق الجيران من يكون اقربهم بابا. نعم - [00:43:14](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من نفس عن مؤمن ان كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. ومن يسر على معسر يسر الله - [00:43:36](#)

وعليه في الدنيا والاخرة. ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة. والله في عون العبد ما العبد في عون اخيه اخرجه مسلم. ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه وفيه عدة اعمال او عدة - [00:43:56](#)

انواعا من الاحسان فيها الجزاء من جنس العمل. الجزاء من جنس العمل. لانه قال من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة - [00:44:16](#)

العمل في الدنيا تنفيذ والجزاء في الاخرة تنفيذ. ومعلوم ان التنفيذ في الاخرة عظيم واعظم وليس تنفيذ في امور الدنيا مثل التنفيذ في الاخرة. لان الاخرة هي التي احوج ما يكون فيها - [00:44:29](#)

ما يكون الناس فيها الى السلامة والى الخير والدنيا كذلك لكن اه الامور اعظم والجزاء في الاخرة اعظم ودفع الضرر يعني وما يترتب عليه يعني اعظم مما يحصل في الدنيا. من نفس عن - [00:44:46](#)

من كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة قال عمل ستر وجزا ستر ويحصل له ايضا الستر في الدنيا والاخرة - [00:45:06](#)

يعني جاز كما شرف ستر في الدنيا يعني يفتر في الدنيا ويستتر في الاخرة ستره الله في الدنيا والاخرة. يعني الاخرة لم يفضحه لان من الناس من يفضحون في الاخرة ومنهم يعني الذي يكون يغادر الذي يرسل عليه لواء - [00:45:24](#)

يعني آا يعني يعرف بان تحتة شخص غادر يعني يعني من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة. ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة. يسر على معسر - [00:45:47](#)

بان اعطاه او اه اسقط شيئا من دينه لان هذا كله من التيسير. يعني يسقط عنه او يعني يعطيه ويحسن اليه فان جزاءه ان الله تعالى يسر عليه في الدنيا - [00:46:03](#)

ومن يسر على المسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة. والله في اولادنا كان العدوان يعطيك. لما ذكر هذا هذه الالفاظ الثلاثة ذكر ان الله عز وجل في مكان العبد في عنقه. يعني في اي عمل من الاعمال الخير فان الله تعالى يكون عوناً له اذا - [00:46:23](#)

كان في عون اخيه. نعم. احسن الله اليك في الجملة الاولى ذكر ان الجزاء نفس الله عنه كربة من كربة بيوم القيامة فقط بينما الاعمال

الثانية جمع له الدنيا والاخرة يسر عليه في الدنيا والاخرة ستره - [00:46:43](#)

وهكذا جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعلوم ان الكرب يعني معناه انها شديدة وعظيمة واذا نفس الانسان في

الدنيا فحصل احسان بالغ واحسان عظيم ويعني جزاؤه ان ينفس - [00:47:03](#)

كرب من كرب القيامة التي هي اشد الكرب واعظم الكرب وعن ابي مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من دل على خير فله مثل - [00:47:23](#)

واجر فاعله اخرجه مسلم. ثم ذكر هذا الحديث عن ابي مسعود انصاره البديري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

مما دل على على خير فله مثل اجر فاعله. يعني ان الفاعل مأجور والذال على الخير مأجور. فاعل الخير مأجور - [00:47:40](#)

والذال على الخير مأجور. والحديث الذي قاله الرسول بسبب. وبالمناسبة وانه جاء في صحيح مسلم عن رجل جاء الى النبي

صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ابدع بي فاحملي. يعني معناها انه يعني هلك بعيره وانه ما عنده بعير. ما - [00:48:00](#)

شيء يركب عليه قال فاحملي يعني يحملي يعني الجهاد في سبيل الله. يعطيه مركوبا يركبه يجاهد عليه في سبيل الله فقال ما

عندي شيء؟ فقال رجل انا ادله على على من يعني يحمله - [00:48:20](#)

فقال الرسول صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله من الجبال ان دل على خير فله مثل اجر فعله قاله لهذا الرجل وهذه المناسبة

الذي قال انا ادله على من يعني يحمله ويعطيه - [00:48:39](#)

فعند ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله. نعم فهل يؤخذ من الحديث عظم ثواب اجر النبي

صلى الله عليه وسلم باجر باجر المطيعين؟ ايش - [00:48:52](#)

عظم اجر النبي صلى الله عليه وسلم بعدد المطيعين الفاعلين للطاعات. لا شك الرسول عليه الصلاة والسلام له اجور اعماله وله مثل

اجور امته من اولها الى اخرها كل انسان عمل عملا صالحا من حين بعثة الى قيام الساعة فالله تعالى يعطي نبيه صلى الله عليه وسلم

مثل ما اعطاه - [00:49:12](#)

وهذا يدلنا على عظم اجره وعظيم منزلته عند الله سبحانه وتعالى. ولهذا كان خير افضل الخلق وافضل البشر عليه الصلاة والسلام

فكل من عمل عملا صالحا فللرسول صلى الله عليه وسلم مثل اجره. وكذلك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هم اولى الناس.

يعني بهذا - [00:49:39](#)

بعد رسول الله عليه الصلاة والسلام لانهم تلقوا الكتاب والسنة وبلغوهما للناس. فاي انسان يعمل بسنة جاءت عن صحابي فان كل من

يعملون بها منذ زمنه صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة فانه لذلك الصحابي الذي حفظ هذه السنة ودل الناس عليها - [00:50:02](#)

له مثل اجور من آ عمل بهذه السنة التي تلقاها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحفظها وبلغها للناس وعن ابن عمر رضي الله

عنهما عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من استعاذكم بالله - [00:50:23](#)

اعيدوه ومن سألكم بالله فاعطوه. ومن اتى اليكم معروفا فكافئوه. فان لم تجدوا فادعوا له اخرجه البيهقي ثم ذكر هذا الحديث يعني

عن ابن عمر عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه انه قال من استعاذكم بالله فاعدوه - [00:50:45](#)

يعني من يعني استعاذكم بالله يعني وطلب منكم ان تنقذوه من شر هو واقع فيه او متوقع يعني يتوقعه فانت تعيدونه يكونون يعني

عوناً له على سلامته من هذا الذي طلب منكم ان تساعدوه على التخلص منه - [00:51:08](#)

ومن استعان بالله ومن سألكم بالله فاعطوه. من سألكم بالله فاعطوه. لانه سأل بالله. وسأل بالخالق الذي هو رب كل شيء ومليكه فانه

يحقق له ما يريد وهذا كما هو معلوم اذا كان يعني اشيء ممكنة ليس كل شيء يعني يأتي الانسان ويقول هذا الكلام وقد يكون هو -

[00:51:28](#)

في سؤال يعني فلا يحقق لها ما يريد. يعني يسأل عن شيء لا علاقة له به. ولا ليس بحاجة اليه ولكن كونه وقع في شر او يحشر واراد

ان يساعد على التخلص منه او انه يعني - [00:51:57](#)

يعني حصل له يعني اه اه حاجة الى الى شيء هو حاجة حاجة الجديدة الى شيء يعني يحصله وسأل بالله قال أسألك بالله فانه يعطى.

ومن ومن اتى اليكم معروفا فكافئوه. ومن اتى اليكم - 00:52:17

معروفة يعني من صنع لكم معروفا فكافئوه. يعني احسن اليك احسن اليك يعني جزاء وفاقا الجزاء من جنس العمل من اتى اليكم معروفا فكافئوه. يعني اه يعني ايه؟ آآ قابلوه بالاحسان احسانا - 00:52:43

فان لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له حتى تروا انكم قد كافئتموه يعني اذا لم يحصل اه قدرة على المكافأة يعني في مال او في يعني وساطة او غير ذلك فلا - 00:53:04

من الدعاء وقد مر بنا الحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم من قال لاخيه من قال من قال لاخيه جزاك الله خيرا قد ابلى فتنه فقد ابلى فتنه يعني معناه ان الانسان يعني اذا احسن اليه فانه - 00:53:21

جزاك الله خيرا ولكنه يتمكن من من ان يكافئ على الشيء الذي حصل له فهذا الحديث يدل عليه لم يحصل فانه يحصل الدعاء كما جاء في هذا الحديث في اخره وكما جاء في ذلك الحديث السابق الذي سبق ان مر بنا - 00:53:43

باب الزهد. نعم. الباب الذي يليه اقرأ. قال رحمه الله تعالى باب الزهد والورع عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول واهوى النعمان باصبعيه - 00:54:03

اذنيك ان الحلال بين وان الحرام بين. وبينهما مشتهيات لا يعلمهن كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. كالراعي يرعى حول الحمى. يوشك ان - 00:54:23

فيه الاوان لكل ملك حمى. الاوان حمى الله محارمه. الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب متفق عليه الحديث السابق رواه البيهقي؟ نعم. الحديث السابق رواه البيهقي. وقد رواه ابو داود والنسائي - 00:54:43

فكان العزو اليهما اولى من من العزو الى البيهقي وهذي من المسائل او هذي من الامثلة التي يقال فيها ابعد النجعة يعني كونه يعني يعني لا لا يعزو الى الى من هو اولى ثم يصير الى من هو بعيد منه - 00:55:10

ومعلوم ان البيهقي يعني دون يعني ان ابو داود والنسائي فالعزو اليهم اولى من العزو اليه العجوة اليهم اولى من من من العجو اليه. والحديث عند النسائي وعند ابي داود. نعم - 00:55:30

ثم ذكر باب الزهد والورع وهذا هو الباب الثالث من ابواب كتاب الجامعة وذكر فيه الزهد والورع الجهد هو غنى النفس لان الانسان اذا كانت نفسه غنية فان الذي بيده يكون كثيرا وان كان قليلا - 00:55:51

واما اذا كانت النفس يعني غير غنية فان الكثير الذي في اليد لا لا يعتبر كثيرا بسبب القليل لان الغنى هو غنى النفس كما جاء في الحديث. ليس الغنى عن كثرة العرض وانما الغنى غنى النفس. يعني ليس الغنى الحقيقي هو غنى - 00:56:13

نعم غنى المال هو غنى. ولهذا يعني الغنى يتصدق وجاء في الحديث تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم. فالذي عنده مال وقال له غني لكن ليس هذا هو الغنى الحقيقي الغنى الحقيقي غنى النفس - 00:56:33

ليش الغنى عن كثرة العرض؟ يتعرض دنيا واموال الدنيا. والورع هو ترك المشتهيات. يعني الامور المشتهية هل هي قالوا حرام الورع تركها وقد اورد حديث النعمان بن بشير الاول من اجل هذه من اجل جملة الكلمة الثانية اللي هي الورع. يعني قال فمن اتقى الشبهات فقد - 00:56:49

وعرضه ووقع في شباك وقع في الحرام. الحديث من اجل كلمة الورع التي جاءت في الترجمة. والنعمان بن بشير رضي الله عنه من صغار الصحابة وقد توفي الرسول صلى الله عليه وسلم وعمره ثمان سنوات. وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع منه - 00:57:12

ولهذا هذا الحديث يقول فيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم واكد ذلك باشارته الى اذنيه يعني انه سمعه باذنيه يعني معناه انه صرح به بالسمع وأشار اليه يعني اذنيه لتأكيد ذلك - 00:57:31

فالاشارة هي للتأكيد وهذا فيه ان الصحابة رضي الله عنهم من كان منهم صغيرا فتحمل في حال صغره وادى في حالة كبره فان ذلك

معتبر ومثله الكافر الذي تحمل في حال كفره وادى في حال اسلامه - 00:57:51

فان حديثه معتبر يقول نعم ابن بشير رضي الله عنه سمعت يقول الحلال بين والحرام بين والحلال بينهما مشتبهات يعني في شي واضح انه حلال لا يتوقف فيه ولا يتردد فيه وشيء واضح بانه حرام لا يتردد فيه ولا يتوقف فيه هو شيء يكون مشتبهها لا - 00:58:09

فهل هو من الحرام البين او من الحل البين قال وبينهم مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس. وقوله لا يعلمهن كثير من الناس معناها ان من الناس من يعلمها. وذلك بان - 00:58:35

الذي ينظر في النصوص ويتأمل في النصوص ويجتهد في معرفة الادلة. فانه قد يعلمها بعض الناس. لكن كثير من الناس لا اعلمون لا يعلمهن كثير من الناس يعني هذه المشتبهة لا لا يعلم كونها حلالا او حراما كثير من الناس لا يعلمون ولكن - 00:58:49

يعلمها بعضهم او قد يعلمها بعض الناس الذي يعني يكون عنده قدرة وتمكن يجتهد فانه قد يصل الى ما يرجح عنده جانب انه من

الحلال البين او من الحرام البين - 00:59:09

فقال عليه الصلاة والسلام فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ اليه وعرضه يعني اذا الامور مشتبهة يعني دارت بين الحل والحرمه يغلب جانب الحرمه فيتقيها ويعني يكون بذلك كلمة من ان يتعرض لامر مشتبه قد يكون حراما وتكون نتيجة انه يكون حراما - 00:59:26 هانتا كتشوف هات فقد استبرأ لدينه وعرضه. استبرأ لدينه لكونه يعني آآ ما حصل منه شيء اخلال يعني في امور دينه وعرضه ايضا لا لا يقدح فيه لان المقصود بالعرض انه لا ينال من عرضه ولا يتكلم عليه ولا يذم يقال انه فعل كذا وفعل كذا فقد استبرأ لدينه وعرضه فلا - 00:59:49

يعني فدينه يعني يسلم فلا يحصل فيه نقص وعرضه يسلم فلا يتعرض له ولا يقدح فيه ولا يذم من اجل كونه وقع في هذه الامور المشتبهة. فمن تقع الشبهات فقد استبرأ دين وعمل. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. ومن وقع في الشبهات - 01:00:14 وقع في الحرام لان من تجرأ على على المشتبه قد يجره ذلك الى ان يقع في الامر المحرم من تساهلة في الامور المشتبهة قد يجره ذلك الى التساهل في الامور المحرمه. وما التقى الشبهاء ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. ثم - 01:00:34 فضرب مثلا وقال كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه او يرتع فيه معنى ذلك ان الحمى اذا كان يعني ملك من الملوك يعني حمى حمى ومنع من الوقوع من - 01:00:57

الرعي فيه فان الذي يرعى بجوار الحمى قد تنتقل غنمه او ماشيته وتقع فيه فيعاقبه ذلك الوالي الذي منع من ان يطلب احد واما من رأى بعيدا عن الحمى فهذا جانب لان الغنم لا تصل اليه. لكن الذي يكون حول الحمى يمكن تنفلت فيها يحصل له غفلة ويحصل له نوم - 01:01:16

او يحصل له يعني كذا ثم تذهب بعض مواشيه وتدخل في الحمى فيتعرض للعقوبة. وما وقع في الشبهات وقعت كالرؤيا ثم قال الا الاوان لكل ملك حمى والملوك يعني قد يحمون شيئا لانفسهم او يحمون شيئا للاموال العامة يعني كالمواشي - 01:01:46 يعني يحموننا لها يعني شيئا ترتع به ثم قال وان حمى الله محارمه الحمى رحم الله ومحارمه. فالانسان يبتعد عن محارم الله ويبتعد عن الشيء الذي قد يؤدي الى الوصول اليها - 01:02:11

ثم الاوان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله وهذا بيان يعني عظيم من كلام القلب وان ان انه هو ملك - 01:02:29

وهي التي تتبعه وما يحصل منها نتيجة عما وقع فيه فقال اذا صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله. الا وهي القلب.

ولهذا قال بعض العلماء ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني - 01:02:49

ولكنه ما وقر في القلوب وصدقته الاعمال. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. اللهمم الله الصواب ووفقكم للحق. شفاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما -

01:03:07

غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. امين. امين يقول احسن الله اليكم اذا ذهبت مع ابي الى احوالي فانهم يحرضونه علي لكي

احلق لحيتي فهل اصلهم كذلك مع ما يفعلون - [01:03:27](#)

يعني انت صلهم وعظهم يعني بدل ما يعني يعملون على اساءه اليك اعمل على الاحسان اليهم. يعني اذهب اليهم وعظهم وبين لهم

سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وان يعني هذا امر جاءت به جاء عن رسول الله عليه السلام وان يعني - [01:03:50](#)

وفاء اللحاء واجب وحلقها حرام فانت احرص على ان تكون سببا في هدايتهم. فيكون هذا من اعظم الصلة من اعظم الصلة للارحام

والاقارب ان الانسان يحسن اليهم في امر دنيا دينهم. اعظم الاحسان في امور الدنيا. الاحسان اليها في امور الدين - [01:04:13](#)

اعظم الاحسان اليهم في امور الدنيا يقول هل يمكن ان يفسر ينسأ له في اثره؟ ان يبارك له في عمره وان كان قصيرا يعني قال ذلك

بعض اهل العلم لكن الاصل هو الحقيقة ولا مانع منها كما ذكرنا له وجه. بعض العلماء قال هذا انه يبارك له في عمره - [01:04:33](#)

ويكون عمره مبارك ولكن الحديث يعني ظاهره يعني انه يعني زيادة ولا لكنها كما عرفنا هي من قبيل الاسباب والمسببات وتقدير

الاسباب والمسببات. قدر الله السبب وقدر الله ما سبب - [01:04:57](#)

يقول انا بعض الاحيان ارفع صوتي اذا غضبت على والدتي. فهل هذا من العقوق لا شك ان هذا عمل سيء تفضل صوتك. او يخفض

صوتك عند امك وجاهد نفسك. ولا يستفزك الشيطان. فتغلظ عليها - [01:05:18](#)

القول فان هذا قد يؤدي الى اه زيادة في الشر فيما يتعلق القول وقد ايضا يتعدى الى الفعل والعياذ بالله يقول والذي كثير الكلام في

الناس وخصوصا في الاقارب. وعندما انصح به يهجرني ويتكلم - [01:05:38](#)

فكيف اتعامل معه وارضيه؟ احرص احرص على احرص على منفعته. احرص على منفعته. ولا تيأس يقول ما حكم قول يا رضا الله

ورضا الوالدين؟ لا ما في يعني اقول النداء لا يكون - [01:06:01](#)

الاسماء الله عز وجل. يكون للاسماء لا يكون لا يكون لصفاته. ما في تقدير هنا يعني يترك يترك الامر هذا ولا ولا يعني يقرر ويبحث

عن تقدير هل الملائكة تسجل كل شيء حتى الكلام المباح الذي لا يتعلق به التكليف؟ والله هذا هو الظاهر لان - [01:06:23](#)

يعني اه اه ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد يقول اقسمت علي امي ان اعيش في المدينة لكي تأتيني من وقت الى اخر. وابي

يريدني ان اكون قريبا - [01:06:54](#)

منه فمن اطيع؟ اعيد السؤال اقسمت علي امي ان اعيش في المدينة لكي تأتيني من وقت الى اخر وابي يريدني ان اكون قريبا منه.

فمن اطيع اتى يعني هو يعني هو مقيم في في والا سيأتي للمدينة. لا ادري عن السؤال هذا هل هو معناه انه ما - [01:07:15](#)

وصل المدينة وانا سيسعى لوصول المدينة. فاذا كان ما سعى يعني يأتي زائرا هو وامه وابوه. يأتون ويرجعون واذا كان يعني -

[01:07:45](#)